

بيان حول حراك شباب جيل Z

فاجأ شباب جيل Z السلطات العمومية كما فاجأ العديد من الملاحظين باحتجاجاته السلمية المستمرة منذ يوم 27 شتنبر 2025 معبرا عن مطالب مشروعة يضمنها الدستور المغربي والمواثيق الأممية المصادق عليها من طرف المغرب المتمثلة في الحق في خدمات عمومية جيدة في قطاعات الصحة والتعليم والتشغيل والسكن اللائق ومطالبين بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد. إلا أن السلطات العمومية، تلقائيا كعادتها، لجأت للقمع والاعتقال والمحاكمات الزائفة عوض الانصات وتفهم الواقع المؤلم الذي تعرفه مختلف الخدمات العمومية منذ أن قررت السلطات العمومية منذ سنوات تبضيع هذه الخدمات بالتراجع في هذه القطاعات لصالح القطاع الخاص.

جمعية ترانسبرانسسي إذ تدين الترهيب الذي تعامل به السلطات العمومية الاحتجاجات السلمية للشباب، تطالب باطلاق سراحهم كافة دون قيد أو شرط. كما تطالب بضبط البلطجية التي تندس بينهم لشيطنتهم وتبرير منعهم من الاحتجاج السلمي أو اعتقالهم.

لقد نبهت مختلف الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية منذ سنوات الحكومات المتعاقبة لتدارك السياسات النيوليبرالية المتوحشة، إلا أنها استمرت في خدمة الرأسمال بمزيد من إثقال المواطنين بأعباء تكاليف مختلف الخدمات من القطاع الخاص ومزيد من اتساع الفوارق الاجتماعية وخاصة التخلي عن محاربة الفساد الذي ينزف الميزانيات العمومية بأكثر من 50 مليار درهم سنويا حسب الخبراء الوطنيين والخبراء الدوليين. كان بإمكان هذا النزيف المالي أن يساهم في تحسين الخدمات العمومية ولو نسبيا.

لقد كان بإمكان الحكومة أن تلتقط نداء المواطنة في احتجاجات المواطنين والمواطنات على كوارث "مستشفى الموت" بأكادير، عينة لتدني الخدمات الصحية في غالبية المستشفيات العمومية، إلا أن حكومة تشرع قانونيا لحماية الفساد لا يرجى منها التجاوب مع تطلعات الشعب واحترام الدستور والقانون.

في 1 أكتوبر 2025

المكتب التنفيذي